

كتاب التـوحـيد الـباب (٢٣) | برنامـج تمكـن مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب قول الله تعـالـى إنـما ذـلكم الشـيطـان يخـوف أولـيـاءه فـلا تخـافـوه وـخـافـونـي إنـكـنـتم مؤـمنـينـ. مـقـصـودـ التـرـجمـةـ
بيانـانـ خـوفـ اللهـ منـ عـبـادـتـهـ بـيانـانـ خـوفـ اللهـ منـ عـبـادـتـهـ - 00:00:00

وـتـقـدـمـ انهـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـعـبـادـةـ الـثـلـاثـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـولـهـ انـماـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللهـ منـ اـمـنـ بالـلهـ وـاليـومـ الـاـخـرـ وـاقـامـ
الـصـلـاـةـ وـاتـىـ الزـكـاـةـ مـاتـ وـلـمـ يـخـشـ الاـللـهـ. الـاـيـةـ وـقـولـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـ بالـلهـ فـاـذـاـ اوـذـيـ فيـ اللـهـ - 00:00:26

جـعـلـ فـتـنـةـ النـاسـ كـعـذـابـ اللـهـ. الـاـيـةـ وـعـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ اـنـ مـنـ ضـعـفـ الـيـقـيـنـ اـنـ تـرـضـيـ النـاسـ بـسـخـطـ قـضـ اللـهـ وـانـ
تـحـمـدـهـمـ عـلـىـ رـزـقـ اللـهـ. وـانـ تـذـمـمـهـمـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـؤـتـيـكـ اللـهـ. اـنـ رـزـقـ اللـهـ لـاـ يـجـرـهـ حـرـصـ حـرـيـصـ وـلـاـ يـرـدـ - 00:00:52

وـارـضـيـ عـنـهـ النـاسـ وـمـنـ التـمـسـ رـضـاـ النـاسـ بـسـخـطـ اللـهـ سـخـطـ اللـهـ عـلـىـ رـضـاـ اللـهـ عـنـهـ
عـلـيـهـ النـاسـ روـاهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ الدـلـلـيـلـ الـاـوـلـ قـولـهـ تعـالـىـ انـماـ ذـلكـمـ
الـشـيـطـانـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـولـهـ - 00:01:32

فـلـاـ تـخـافـوهـمـ وـخـافـونـيـ انـكـنـتمـ مـؤـمـنـينـ بـقـولـهـ فـلـاـ تـخـافـوهـمـ وـخـافـونـيـ انـكـنـتمـ مـؤـمـنـينـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـ نـهـيـهـ سـبـحـانـهـ عـنـ خـوفـ
اـوليـاءـ الشـيـطـانـ نـهـيـهـ سـبـحـانـهـ عـنـ خـوفـ اـوليـاءـ الشـيـطـانـ ماـ هيـ تـحـرـيمـ - 00:01:51

الـمـسـتـلـزـ الـاـمـرـ بـالـخـوـفـ مـنـهـ خـوـفـ اـيـجـابـهـ. الـمـسـتـلـزـ الـاـمـرـ بـالـخـوـفـ مـنـ اللـهـ اـمـرـ اـيـجـابـ وـالـاـخـرـ فـيـ قـولـهـ وـخـافـونـيـ انـكـنـتمـ مـؤـمـنـينـ
بـالـاـمـرـ بـالـخـوـفـ مـنـ اللـهـ وـتـعـلـيقـ الـايـمانـ عـلـيـهـ بـالـاـمـرـ بـالـخـوـفـ مـنـ اللـهـ وـتـعـلـيقـ - 00:02:18

الـايـمانـ عـلـيـهـ مـاـ يـدـلـ فـيـ كـلـاـ الـوـجـهـيـنـ اـنـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ عـبـادـةـ وـالـدـلـلـيـلـ الـثـانـيـ قـولـهـ
تعـالـىـ انـماـ يـعـمـرـ مـسـاجـدـ اللـهـ - 00:02:49

الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـولـهـ وـلـمـ يـخـشـ الاـللـهـ فـيـ قـولـهـ وـلـمـ يـخـشـ الاـللـهـ وـالـخـشـيـةـ يـسـتـكـنـ فـيـهاـ خـوـفـ وـالـخـشـيـةـ
يـسـتـكـنـ ايـ يـوـجـدـ فـيـهاـ خـوـفـ فـانـهاـ خـوـفـ مـقـرـونـ بـعـلـمـ. فـانـهاـ خـوـفـ مـقـرـونـ بـعـلـمـ - 00:03:07

وـقـدـ ذـكـرـهـ اللـهـ مـدـحـاـ لـلـمـؤـمـنـينـ مـنـ عـامـرـ الـمـسـاجـدـ وـقـدـ ذـكـرـهـ اللـهـ مـدـحـاـ لـلـمـؤـمـنـينـ مـنـ عـامـرـ الـمـسـاجـدـ وـمـدـحـ الـفـاعـلـ دـلـيلـ عـلـىـ مـدـحـ فـعـلـهـ
فـالـخـوـفـ مـنـ اللـهـ عـبـادـةـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـالـدـلـلـيـلـ الـثـالـثـ قـولـهـ تعـالـىـ - 00:03:36

هـوـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـ بالـلـهـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ مـاـ فـيـهاـ مـنـ ذـمـ جـعـلـ فـتـنـةـ النـاسـ كـعـذـابـ اللـهـ خـوـفاـ مـنـهـ مـاـ فـيـ
الـاـيـةـ مـنـ ذـمـ جـعـلـ فـتـنـةـ النـاسـ كـعـذـابـ اللـهـ - 00:04:02

خـوـفاـ مـنـهـ فـانـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ اـنـ يـكـوـنـ خـوـفـ الـعـبـدـ كـلـهـ مـنـ اللـهـ فـانـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ اـنـ يـكـوـنـ خـوـفـ الـعـبـدـ كـلـهـ مـنـ اللـهـ وـالـدـلـلـيـلـ الـرـابـعـ
حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـريـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ اـنـ مـنـ ضـعـفـ الـيـقـيـنـ اـنـ تـرـضـيـ النـاسـ بـسـخـطـ اللـهـ - 00:04:26

اـهـ حـدـيـثـ وـلـمـ يـعـزـهـ الـمـصـنـفـ وـهـوـ عـنـدـ اـبـيـ نـعـيـمـ الـاصـبـهـانـيـ فـيـ كـتـابـ حـلـيـةـ الـاـولـيـاءـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ وـقـولـهـ فـيـ اـوـلـهـ اـنـ مـنـ ضـعـفـ مـنـ
ظـمـ الـظـادـ وـتـفـتـحـ اـيـضـاـ. فـيـقـالـ ضـعـفـ وـضـعـفـ - 00:04:56

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـولـهـ اـنـ مـنـ ضـعـفـ الـيـقـيـنـ اـنـ تـرـضـيـ النـاسـ بـسـخـطـ اللـهـ اـنـ مـنـ ضـعـفـ الـيـقـيـنـ اـنـ تـوـضـيـ النـاسـ بـسـخـطـ
الـلـهـ وـهـيـ دـمـ لـمـ اـبـتـغـ اـرـضـاءـ النـاسـ مـسـخـطاـ اللـهـ - 00:05:22

وـهـيـ دـمـ لـمـ اـبـتـغـ اـرـضـاءـ النـاسـ مـسـخـطاـ اللـهـ فـعـظـمـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ فـعـظـمـ خـوـفـ مـنـ النـاسـ اـكـثـرـ مـنـ

الخوف من الله مما يرجع على يقينه بالضعف - 00:05:48

مما يرجع على يقينه بالضعف والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس رضا الله بسخط الناس الحديث رواه ابن حبان - 00:06:10

وأختلف في وقته ورفعه والمحفوظ انه موقوف من كلام عائشة. والمحفوظ انه موقوف من كلام عائشة رضي الله عنها ومثله لا يقال من قبل الرأي ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع - 00:06:35

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الله بسخط الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه اسخط عليه الناس - 00:06:58

على ما تقدم ذكره من ذم من قدم الخوف من الناس على الخوف من الله على ما تقدم ذكره من ذم من قدم الخوف من الناس على الخوف من الله - 00:07:19

وفي الحديث بيان سوء عاقبته وفي الحديث بيان سوء عاقبته اذا ابتغى رضا الناس بسخط الله فيعاقبه الله بنقيض قصده فيسخط الله عليه ويُسخط عليه الناس فيعاقبه الله بنقيض قصده - 00:07:36

فيسخط الله عليه ويُسخط عليه الناس ومن عامل الله وحده على المشاهدة او المراقبة ولم يرد الناس بلغه الله الدرجات الرفيعة ومن عامل الله مریدا ما عند الناس عوقب بنقيض قصده. نعم - 00:08:01

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثالث. السادسة ادنى اخلاص الخوف لله من - 00:08:27

السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه - 00:08:47